A35-WP/241
EX/99
24/9/04

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية ــ الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٤: أمن الطيران

الأعمال الارهابية التي تؤثر على الطيران المدني

(وثيقة مقدمة من الاتحاد الروسي)

ملخص

في ضوء الأعمال الارهابية الأخيرة المرتبطة بأنشطة الطيران المدني في الاتحاد الروسي، تتضمن هذه الوثيقة مشروع قرار للجمعية العمومية يدعو الى مواصلة الاجراءات الدولية المتخذة لضمان أمن الطيران. وأعد هذا المشروع مع الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات التي قدمها الممثلون في المجلس أثناء الاتصالات غير الرسمية وفي وثائق أخرى سبق اعتمادها.

ويرد القرار المعروض على الجمعية العمومية في الفقرة ٣.

المراجع

Doc 9790، *القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية* (في ٢٠٠١/١٠/٥)
A35-WP/48

١ - مقدمـــة

١-١ ان الأحداث التي وقعت في ٢٠٠٤/٨/٢٤ والتي تمثلت في عملين ارهابيين ارتكبا على متن طائرات مدنيـــة روسية تطير في رحلات داخلية من موسكو الى فولغوغراد وسوشي قد خضعت لتغطية اعلامية واسعة النطاق.

١-٢ وعملا بتشريعات الاتحاد الروسي والقواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن الايكاو، تم تشكيل لجنة ترأسها وزير النقل في الاتحاد الروسي للتحقيق في هاتين الكارثتين في مجال الطيران. وتضمنت عضوية هذه اللجنة ممثلـــين مـــن لجنة الطيران المشتركة بين الدول، وهيئة الرقابة التابعة لوزارة النقل الاتحادية، وسلطة الطيران الاتحادية، وهيئـــة الأمـــن الاتحادية، ووزارة الشؤون الداخلية، وصناعة الطيران، وادارات أخرى.

١-٣ واتخذت اللجنة مجموعة من التدابير، وبعضها في موقعي الكارثتين ذاتهما. وعندما تم تحديد موقع أجهزة تسجيل بيانات الرحلة، أوضحت البيانات بعد فك شفرتها حسن سير الرحلتين في ظروف عادية وبدون أي انحراف. وانفجرت الطائرة TU-154 في منطقة روستو، بينما انفجرت الطائرة TU-134 في منطقة تولا. وكما أوضح التحقيق، تم تفجير الأجهزة المتفجرة أثناء الطيران في نفس الوقت تقريبا في الساعة ١٠,٥٣ مساء و١٠,٥٤ مساء من جانب الارهابيين المنتحرين، الذين كانوا يحملون على أجسادهم القنابل داخل مقصورة الركاب في الطائرتين. وفيما يلي المزيد من المعلومات عن الرحلتين.

أ) دوموديدوفو – سوشي - TU-154 RA-85556 "Sibir"، ٣٨ راكبا وثمانية أعضاء في الطاقم.

ب) دوموديدوفو – فولغوغراد - TU-134 RA-65080 "Volga-Aviaexpress"، ٣٥ راكبا وتسعة أعضاء في الطاقم.

١-٤ ونتيجة لهاتين العمليتين الارهابيتين، لقي٧٣ راكبا و١٧ عضوا في الطاقم مصرعهم.

٢- المناقشة

٢-١ كانت الأعمال الارهابية التي وقعت في ٢٠٠٤/٨/٢٤ هي المرة الأولى التي يدمر فيها الارهابيون المنتحرون طائرات مدنية بعد تفجير المتفجرات المحمولة على أجسادهم. ويشكل ذلك تهديدا جديدا وخطيرا للغاية على الطيران المدني. وتم تخطيط هذه الأعمال الارهابية بعناية وتم تنفيذها من خلال اجراءات منسقة من قبل مجموعة من المجرمين. ويتأكد ذلك أيضا من خلال الأفعال الارهابية الوحشية التي تلت ذلك في موسكو وبيسلان، والتي ارتكبت ضد أطفال ومواطنين أبرياء تماما، حيث قتل وجرح المئات.

٢-٢ وتشكل مثل هذه الأعمال الارهابية تهديدا جديدا على الطيران المدني وتقتضي استجابة دولية عاجلة. ففي عالم اليوم، أصبحت الحاجة الى ضمان سلامة الرحلات وأمن الطيران في عالم الطيران المدني تكتسي أهمية أكبر من ذي قبل. وأصبح ذلك يمثل موضوعا عالميا يؤثر بجدية على سلامة وكفاءة وانتظام الطيران المدني الدولي والداخلي. وبناء عليه، ينبغي تنقيح وتحديث الأحكام الحالية الخاصة بأمن الطيران في ضوء التحديات الجديدة. وبناء على ما سبق ذكره، أعد مشروع قرار الجمعية العمومية بهدف اعطاء زخم فعال للأعمال القادمة في مجال أمن الطيران.

٣- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

٣-١ يرجى من الجمعية العمومية أن تستعرض وتعتمد مشروع القرار المقدم في المرفق بورقة العمل هذه.

- - - - - - - - - -

A35-WP/241
EX/99
Appendix

المرفق

مشروع قرار للجمعية العمومية

الأعمال الارهابية وتدمير طائرات مدنية روسية نتج عنها مصرع ٩٠ شخصا من الركاب وأعضاء الطاقم

ان الجمعية العمومية:

لما كانت الأعمال الارهابية المرتكبة يوم ٢٠٠٤/٨/٢٤ على متن طائرات روسية تطير على رحلات منتظمة للركاب تمثل من حيث المبدأ شكلا جديدا من أشكال الإرهاب الذي يستخدم الارهابيين المنتحرين الذين يحملون أجهزة متفجرة على أجسادهم على متن الطائرات،

ونظرا للحاجة الى توحيد الجهود الدولية لمكافحة التهديد الذي يستخدم الارهابيين المنتحرين لتنفيذ أفعال ارهابية على متن الطائرات وفي مناطق الجمهور الأخرى على حد سواء،

وادراكا لجميع الصعوبات في كشف الأجهزة المتفجرة على جسد الانسان،

واقتناعا بالحاجة الى اعتماد تدابير ملائمة لمواجهة مثل هذه الأعمال الارهابية، الأمر الذي يبرهن على عزم جميع الدول على مقاضاة منظمي ومرتكبي مثل هذه الأعمال،

واذ تذكر بقراراتها A22-5 وA27-9 وA33-1 وA33-2،

١) ***تدين*** الأعمال الارهابية على متن طائرات الركاب الروسية التي أودت بالعديد من الأرواح البشرية،

٢) ***وتعرب عن*** عميق تعاطفها وتعازيها لأسر الذين لقوا مصرعهم نتيجة لهذه الأعمال الارهابية،

٣) ***وتحث*** الدول المتعاقدة على مقاضاة منظمي هذه الأعمال الارهابية ومرتكبيها ومعاونيهم الذين قد يختبئوا في أراضيها، وعلى التعاون في منع ووقف أعمال الارهاب الدولي بما يتماشى مع القانون الدولي،

٤) ***وتدعو*** مجتمع الطيران العالمي الى ايلاء المزيد من الاهتمام لدراسة وتطبيق اجراءات وأساليب الكشف عن الأجهزة المتفجرة التي تسمح بكشفها في مناطق لا يمكن الوصول اليها من خلال أساليب الكشف الحديثة، وخاصة على الجسد البشري.

— انتهى —